

رؤية ولي العهد السعودي تقوّضها أسعار النفط - وحالة وفاة

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrsw-n-0/\)](#)

أبريل

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/saudi-princes-vision-marred-oil-price-and-death

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrsw-n-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



مقالات وشهادة

من المفترض أن تشكل رؤية ولي عهد السعودية مستقبل بلاده - وقد تفعل ذلك فعلاً غير أنه سيتعدّر تحقيقها بالطريقة التي كان يعتزمها الأمير محمد (<https://thehill.com/person/mohammad-bin-salman>) بن (<https://thehill.com/person/mohammad-bin-salman>) سلمان (<https://thehill.com/person/mohammad-bin-salman>) إذا ما استندنا إلى الأحداث التي وقعت في الآونة الأخيرة - وبشكل رئيسي انخفاض سعر النفط ولكن أيضاً تسجيل حالة وفاة في الأسبوع الماضي

ويُعتبر مشروع (<https://www.neom.com/en-us>) نيوم (<https://www.neom.com/en-us>) مدينة أعلام تبلغ قيمتها 500 مليار دولار تقع في شمال غرب المملكة وتطل على البحر الأحمر وعلى مصر والأردن أيضاً ومن المفترض أن يمثل المشروع مستقبل السعودية في مرحلة ما بعد النفط ذلك المستقبل الذي سيكون قائماً إلى حدّ كبير على التكنولوجيا فائقة التطور ومن شأن العلماء وعباقرة الحواسب الآلية في السعودية أن يعيشوا في عالم آلي حيث سيتمّ توقّع كل حاجاتهم إلكترونياً - كتنظيف منازلهم وشراء الطعام - والتعامل معها خلال تواجدهم في العمل

وقد تمّ تشجيع المستشارين الذين يضعون تفاصيل المشروع من أجل إطلاق العنان لمخيلتهم من دون أي قيود تقريباً وهذا ما فعلوه: إذ كانوا يرغبون في تألق الرمال المحلية تحت ضوء القمر فقد اتصلوا بـ "الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء" الأمريكية (وكالة "ناسا") سعياً للاستفادة من معرفتها وحكمتها حول كيفية تحقيق ذلك

ولكن أعلام محمد بن سلمان اصطدمت بواقع مؤسف فالمنطقة ورغم كونها نائية وصخرية ورملية ليست خالية فهناك أشخاص يعيشون (<https://www.esohr.org/en/?p=2757>) فيها (<https://www.esohr.org/en/?p=2757>). ويقدر عدد سكانها بنحو 20,000 شخص معظمهم من قبيلة الحويطات ويكسبون رزقهم من حصاد أشجار النخيل وصيد السمك

في الولايات المتحدة يشمل "حق الاستملاك" - أي البيع القسري للأراضي اللازمة للتنمية إلى الحكومة - اللجوء إلى محامين أما في السعودية فقد تكون العملية أشد تعقيداً وقد تعهد أحد السكان المحليين عبد الرحيم أحمد الحويطي عبر الإنترنت بالبقاء في منزله ونقل عبر تغريدات صرخات التحدي التي أطلقها ضد تجمع للشرطة خارج منزله وسجلت تغريدات نشرها آخرون (<https://twitter.com/nabeelnawairah/status/1249766604851863553?s=11>) إطلاق نار كثيف وفي وقت لاحق أظهر فيديو مسجل على الهواتف المحمولة أضراراً كبيرة لحقت بداخل المنزل وقال بيان رسمي إنه قُتل في تبادل لإطلاق النار (<https://www.aljazeera.com/news/2020/04/saudi-activists-dispute-official-narrative-hwaiti-killing-200417103626920.html>) .

وفي جنازته أحضرت كتيبة كبيرة من الشرطة جثته إلى المقبرة حيث تجفّع أفراد من قبائل محلية بكآبة لكن نهاية القصة أو هذا الجزء

منها سُطرت صباح يوم الثلاثاء عندما أفادت (<https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=en&newsid=2079760>) وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن "مشائخ وأعيان وأبناء قبيلة الحويطات بمنطقة تبوك" رفعوا "أصدق عبارات الولاء" للملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان وأضافت "قبائل الحويطات يعبرون عن [...] دعمهم للمشاريع الكبيرة في نيوم" التي أطلقها صاحب السمو الملكي ولي العهد في منطقة تبوك وكذلك للمشاريع في أمال (<https://www.amaala.com/en/home>). ("أمالا" هو اسم المشروع في البحر الأحمر الذي يهدف إلى تشجيع الزوار الأجانب على الاستمتاع بالمياه المرجانية الرائعة الجمال وكان رجل الأعمال ومنظم السياحة البريطاني ريتشارد برانسون متحمساً للمشروع حتى مقتل الصحفي السعودي المنشق جمال خاشقجي).

علينا أن نرى مدى استمرار قبيلة الحويطات التي تمتد أيضاً إلى مصر والأردن في الاستجابة لمشروع "نيوم" - الذي يتكون حالياً على ما يبدو من أكثر قليلاً من مجمع قصر ملكي واحد أو اثنين لكن يبدو أن "نيوم" يبقى جزءاً أساسياً من خطة «الرؤية 2030» (<https://vision2030.gov.sa/en>) التي أطلقها محمد بن سلمان والرامية إلى تحويل المملكة وبالفعل أفادت بعض التقارير أن محمد بن سلمان يقيم حالياً في المنطقة مغلق في حجر مع مستشاريه

وفي حين لا تزال أسعار النفط منخفضة - حيث كان سعر برميل خام برنت المتداول على نطاق واسع حوالي 23 دولاراً صباح يوم الأربعاء - إلا أنه تتم إعادة الحسابات المتعلقة بخطة محمد بن سلمان وأجزائها التي سيتعين إما شذها أو تأجيلها سواء داخل المملكة أو خارجها

وأفادت بعض التقارير يوم الاثنين أن صندوق الثروة السيادية السعودي استثمر (<https://www.wsj.com/articles/saudi-arabia-takes-500-million-stake-in-live-nation-11588012121>) مليون (<https://www.wsj.com/articles/saudi-arabia-takes-500-million-stake-in-live-nation-11588012121>) دولار (<https://www.wsj.com/articles/saudi-arabia-takes-500-million-stake-in-live-nation-11588012121>) في شركة "لايف نيشن" للترفيه (Live Nation Entertainment) وهي أكبر شركة لتنظيم الحفلات الموسيقية في العالم مما يشير بالنسبة للعديد من المراقبين إلى وجود ثقة مفرطة في عالم ما بعد الفيروس ويتعارض ذلك مع تصريح (<https://www.reuters.com/article/us-imf-mideast-economy/imf-calls-for-mideast-sovereign-wealth-funds-to-boost-local-economies-idUSKCN2292AX>) صدر يوم الاثنين أيضاً من قبل مسؤول في "صندوق النقد الدولي" أشار فيه إلى أنه يجب استخدام صناديق الثروة السيادية في الشرق الأوسط لتعزيز الاقتصاديات المحلية

❖ سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن

"ذي هيل"

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//
◆
Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون

[\(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\)](#) الطاقة والاقتصاد

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#) دول الخليج العربي